أولًا: الأسماء التي تثمر محبة الله والأنس به.

محبة الله هي عبارة عن قوة الإخلاص مع قوة الإتباع للشرع. قال تعالى: " قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ" وهذه الآية تسمى آية الإختبار والإمتحان كما قال الحسن البصري: ادعى قوم محبة الله فاختبرهم بهذه الآية .."
لو أن مخلوق فيه صفات الرحمة والعدل والحكمة وغيرها من الصفات الجميلة، ثم كان محسنًا وخيره واصل للناس لأحبوه؛ وهذا مخلوق ضعيف يعتريه النقص، فما بالكم بالله سبحانه ولله المثل الأعلى الذي له كل صفات الجمال والكمال.
وجميع أسماء الله تقتضي المحبة لكن هناك بعض الأسماء يظهر فيها ذلك أكثر:

اسم الله والإله.

الأدلة على ثبوت هذا الإسم:

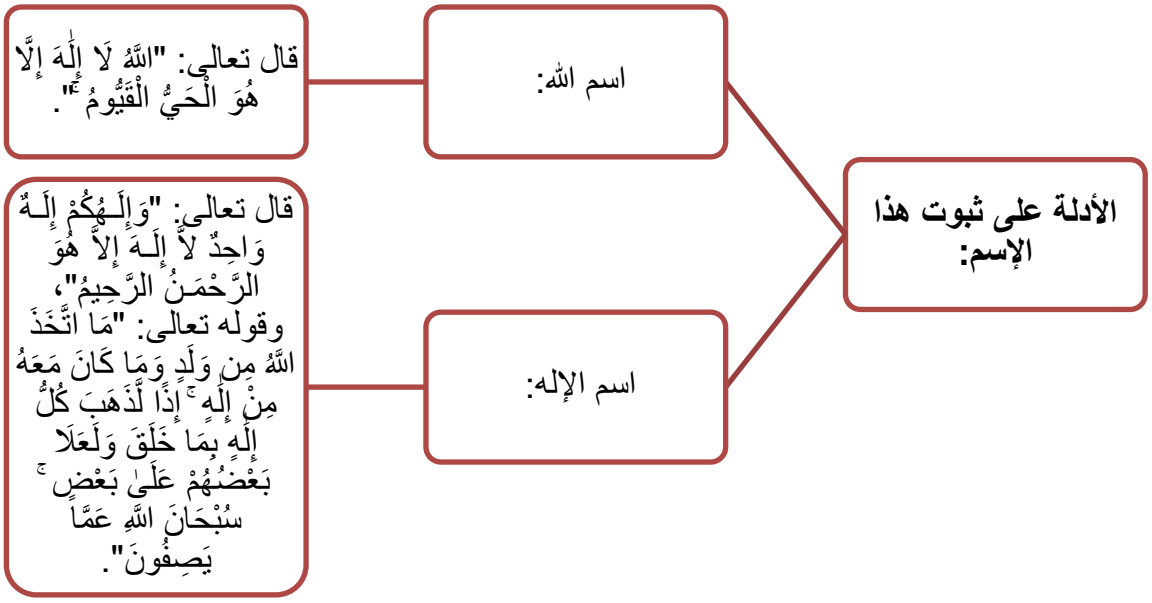

تعريف الإسم:

خصائص هذا الإسم:

الأول: هذا الاسم هو الذي قامت على معناه كلمة التوحيد "لا إله إلا الله"؛ وهي تتضمن شقين:	
الأول: النفي: "لا إله": أي نفي كل ما يعبد من دون الله، ونفي كل محبة إلا محبة الله، ونفي كل تعظيم وتعلق إلا التعلق بالله، سواء كان مدير وزير أمير زوج ابن أب أم أخ أخت دنيا وغيرهم، فكل محبة في القلب لابد أن تكون لله وحده، قال تعالى: " قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ" فأنت تعمل حتى يرضى عنك الله وتتقن العمل لرضا الله، لا من أجل المدير الذي يراقبني، أو يرتفع شأن العائلة، وترتدي المرأة ملابس ساتره لله لا لكي يقول الناس محتشمة ومؤدبة.	الثاني: الإثبات: "إلا الله": أي أن المحبة والتعظيم والتعلق والذل والخضوع لله فقط، وهذه أعظم الأبواب للوصول إليه سبحانه. وهذا يبين أمرين لابد من الإيمان بهما: الأول: ضعف الناس وعدم استحقاقهم لا للتعلق ولا للتعظيم. الثاني: الكمال لله وحده، وكل جمال في المخلوق فهو ناقص، والله هو الذي تفضل عليهم به، فكلما وجدت نقصًا في المخلوق سواء كان عالم أو غيره فاعلم أن الكمال لله وحده وأن المخلوق يعتريه النقص، لذا أحيانا تتعامل مع شيخ فيه من الصفات الجميلة من حسن الخلق والعلم والكريم والحكمة فيكبر في عينك فيكشف الله لك بعض عيوبه حتى ترجع إليه وتعرف أن الكمال له وحده، لا أن تستصغر العالم من نظرك بل لابد من إنزاله منزلته بأنه مخلوق يعتريه النقص وهذا من تربية الله للعبد.

لذا لابد من الإنتباه لهذا المعنى أن معنى الإسم يتضمن المحبة والتعلق بالله وحده، فلايجوز أن تكون علاقة العبد مع المخلوق علاقة تألهية يحبه ويتعلق به كإلهه الذي خلقه، سواء كان أب أم أخ زوجة ابن وعلامة ذلك: هل تقدم مرضاته على مرضاة الله؟، هل تذل له وتخضع كما تخضع لله؟، هل اذا حصل له مكروه أو مات لاتستطيع العيش بدونه؟، فلاتستطيع الإستغناء عنه، هل تعظم ابوك أو مديرك لدرجة أنك تعمل وتتقن العمل من أجل رضاه، وثناءه عليك؟ هذا كله شرك في المحبة لأن من لايستطيع العبد الإستغناء عنه، ومن يعظمه العبد ويخاف منه ويخضع ويعمل من أجله هو الله وحده لاشريك له.
هناك فرق بين الحب والتعلق:

الحب هو أن تحب زوجك أو أباك أو أمك فتطيعيهم لله، أما التعلق فهو الإنشغال به ليل نهار صباح مساء فيشغل عن طاعه الله، لدرجة أنه لو أمرك بمعصية كالنمص مثلًا فتنفذ أمره وإن كان يغضب الله. وكذلك تحب الأم أبناءها وكذلك الأب، لكن إن طلبوا شيء فيه معصية لله كسماع الأغاني والذهاب لأماكن اللهو فلايجوز أبدًا أن يتم تلبية طلباتهم لأن هذا تعلق محرم.

الثاني: هو الجامع لجميع معاني الأسماء الحسنى حتى قال بعض العلماء أنه الإسم الأعظم؛ لأن الأسماء الحسنى تفصيل وتبيين لصفات الإلهية التي اشتق منها اسم الله فتقول من صفات الله العليم الحكيم الرحيم الكريم ولاتقول العكس. والحق أن اسم الله الأعظم لم يتم تعيينه في الكتاب ولا في السنة لذا نقف في تعيينه.
الثالث: ذكر في القرءان 2724 مرة وهو أكثر اسم من الأسماء الحسنى ذكر في القرءان. ليشعرك بأن حياتك كلها له وحده ومحبتك وتعلقك به وحده فتنفذ أوامره وتصير محبوبة إليك، هذا بخلاف الذين يتجاوزون الحدود مع المخلوق فيجعلون لهم مساحة في القلب أكثر مما ينبغي ويؤلهونهم حتى يجعلونهم طواغيت ينفذون أوامرهم ويعصون ربهم.

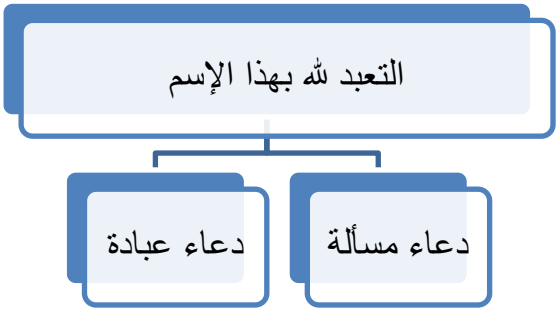

أولًا: دعاء المسألة: وهو سؤال الله بهذا الإسم	عن سعد بن أبي وقاص قال رسول الله: "دعوةُ ذي النُّونِ إذ دعا وهو في بطنِ الحوتِ لا إلهَ إلَّا أنتَ سبحانَك إنِّي كنتُ من الظالمينَ فإنَّه لم يدعُ بها رجلٌ مسلمٌ في شيءٍ قطُّ إلَّا استجاب اللهُ له" (رواه الترمذي (3505) وصححه

مباشرة.	الألباني).
	عن ابن عباس أَنَّ رَسولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ كانَ يقولُ عِنْدَ الكَرْبِ: لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ العَظِيمُ الحَلِيمُ، لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العَظِيمِ، لا إلَهَ إلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ ورَبُّ الأرْضِ، ورَبُّ العَرْشِ الكَرِيمِ (صحيح البخاري (6346)).

دعاء العبادة: "أثر الإيمان بهذا الإسم":	تمام محبة الله وهي أصل التوحيد الذي هو الغاية من الخلق، قال تعالى: " وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ " فيكون هدف العبد في الحياة العمل في مرضاة الله، وسلوك طريق السنة والإتباع دون الهوى والإبتداع.
	محبة الله التي تتقدم على محبة كل شيء سواء نفسه أو ولده أو أهله أو أي شيء، فيحب ما يحبه الله، ويبغض ما يبغضه الله، فيذوق بذلك طعم الإيمان كما قال النبي: " ثلاثٌ مَنْ كُنَّ فيه وجَدَ حلاوَةَ الإيمانِ : أنْ يكونَ اللهُ و رسولُهُ أحبُّ إليه مِمَّا سِواهُما ، و أنْ يُحِبَّ المرْءَ لا يُحبُّهُ إلَّا للهِ ، و أنْ يَكْرَهَ أنْ يَعودَ في الكُفرِ بعدَ إذْ أنقذَهُ اللهُ مِنْهُ ؛ كَما يَكرَهُ أنْ يُلْقى في النارِ" أخرجه البخاري (16)، ومسلم (43)، والترمذي (2624) واللفظ له، والنسائي (4987)، وابن ماجه (4033)، وأحمد (12021). ولله المثل الأعلى لو أن مخلوقًا تحلى بصفات الكمال التي يحبها الناس، ومع ذلك له يد على الناس فسيكون تصرف الناس تجاهه أن يحبونه ويأنسوا به؛ فكيف برب العالمين الموصوف بصفات الجمال والكمال الذي نعمه مدرارة على العباد لذا يجد العبد الراحة والطمأنينة اذا دعا الله وقال يالله.
	ومن تمام محبة الله الشعور بالعزه بالله سبحانه، والتعلق به وحده لاشريك له، وسقوط الخوف والهيبة من الناس والتعلق بهم، فلايعتز إلا بالله العظيم، ولايتوكل إلا عليه، فكم من إنسان اعتز بماله فضاع، واعتز بسلطانه فزال "ما أغنى عني ..."، فمحبة الله والتعلق به والتعبد له بالألوهية يثمر في القلب طمأنينه وسعادة وأنس بالله وحده، كما قال أحد السلف: لقد كنت في حال أقول لو أن أهل الجنة في هذه الحال التي أنا فيها، إنهم لفي عيش طيب.